الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

obeikandl.com

obeikandl.com

مُقَدِّمَة:

تحديات كثيرة ومتلاحقة يفرضها العصر الحالي- الذي نعيشه- مثل التطور التكنولوجي السريع، وثورة المعرفة الهائلة، والعولمة، والاتفاقيات العالمية، فكان لابد من التركيز على نوعية التعليم الجامعي، إذ أنه المسئول عن تكوين الكوادر البشرية اللازمة لتحمل المسئولية داخل مؤسسات المجتمع[1]، وقد انعكس هذا الاهتمام على كليات إعداد معلم رياض الأطفال من أجل تكوين معلم متميز قادر على التعامل بنجاح مع الأطفال داخل الرياض لتحقيق أهداف تلك المرحلة، فقد قامت الدولة بإعداد معلمات متخصصات في مجال الطفولة حيث أنشأت شعبا لرياض الأطفال بكليات التربية في بعض الجامعات كجامعة حلوان والمنصورة وطنطا، ثم أنشأت كليتين لإعداد هؤلاء المعلمات تتبع وزارة التعليم العالي ثم سارتا تتبع جامعتي القاهرة والإسكندرية بعد ذلك، كما أنشأت شعبا لإعداد هؤلاء المعلمات تتبع كليات التربية النوعية[2].

يلاحظ أنه منذ عقد الثمانينيات وعدد الروضات في تزايد مستمر، وفى عقد التسعينيات لاقى إنشاء الرياض تطورا سريعا، حتى أصبحت المدارس التي بها روضات حقيقة واقعية في معظم أنحاء العالم[3]، وهذا ما جعل العديد من الدول تطور في برامجها لإعداد هؤلاء المعلمين من أجل الوصول إلى جودة التعليم في الرياض، فمثلا تقوم الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية بزيادة الميزانية المخصصة للبرامج في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك إيمانا من الحكومة بان الإمكانيات المادية مكون أساسي في البرامج ذات الجودة العالية[4]، وفى إنجلترا طالبت وزيرة التعليم السابقة بأنه يجب تغيير وظيفة المناهج التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة لجعلها أكثر مسئولية تجاه الجودة في رعاية الأطفال وتعليمهم، مع زيادة الاهتمام بإعداد معلمي ما قبل المدرسة وتدريبهم[5].

وانعكس تزايد عدد رياض الأطفال في مختلف البلاد بزيادة الاهتمام بأعداد معلمات متخصصات لتلك المرحلة.

وقد صاحب الاهتمام بإعداد المعلمات اهتمام مواز بالتدريب، وذلك لما له من تأثير واضح في مستوى أداء المعلمات، ويهدف التدريب إلى تنمية الكفايات التعليمية والتربوية للمعلمين، ورفع طاقاتهم الإنتاجية الحالية إلى حدها الأقصى، ثم تأهيلهم لمواجهة ما يحدث من تطورات تربوية وعلمية في تخصصاتهم المختلفة، ويتم ذلك من خلال التخطيط العلمي والتحفيز الكيفي والتقويم المستمر[6] وبذلك فان التدريب يساعد على تعديل أداء المعلمين فيحدث التعلم بسرعة وكفاءة، بالإضافة إلى تثبيت المهارات التي تم اكتسابها من خلاله[7].

لذلك تهتم الدول بان تكون برامجها التدريبية مستمرة ومتجددة فترتبط بالمستجدات والمستحدثات في ميدان تخصصات المعلمين، ويقسم المتدربون في هذه البرامج إلى مجموعات صغيرة حسب الظروف، كما تكون وثيقة الصلة بالبيئة الموجودة بها[8]، وتراعى البرامج التدريبية للمعلمين ما يلي: تلبية الاحتياجات التدريبية لكل معلم، والعمل على تطويرها، و تلبية احتياجات المدارس، و تنمية مهارات التدريس الجيد للمعلمين للوصول إلى معايير محددة يظهر لها تأثير واضح داخل المدارس.

وتصمم برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في ضوء احتياجات هؤلاء المعلمين، وإعدادهم المسبق، وخبراتهم العلمية، وما يدور داخل بيئة الفصل من تفاعل بين المعلم وأطفاله، مع مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين[9].

ويحدد المسئولون عن التعليم في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية الوقت اللازم لبرامج تدريب المعلمين الجدد بحوالي 175ساعة تدريبية- لتلبية احتاجاهم العملية-كل 5سنوات، أي بمعدل 25ساعة تدريبية / عام وذلك وفق خطة محددة يضعها المسئولون عن التدريب لكي يصل إلي مستوى أداء متميز في مدارسهم[10].

وقد أشتق من المدخل التوجيهي المشار إليه نماذج متنوعة منها نموذج الممكن THE Enabler Model .

وفى الولايات المتحدة الأمريكية يوجد مشروع من أشهر مشروعات التدريب هو المشروع المترابط لنمو الطفل(CDA) The Chaild Eevelopment Assoiat Projecte الذي تم تحديده من منطلق أنه يهدف إلى تكوين فرد قادر على تلبية حاجات محددة للأطفال في مواقف ما قبل التعليم الابتدائي من نواحي اهتمامهم البدني والاجتماعي والعاطفي والعقلي مع إقامة نوع من الرعاية الملائمة للطفل وبيئة تعلمه وتكوين علاقات طيبة مع الآباء[11] كما تتنوع برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة – على النحو الذي حدده يارجر Yarger وزملاؤه ـ ومن أبرز هذه البرامج:

1. التدريب في الفصل: حيث يتم التدريب داخل الفصل ويشمل تدريبا عمليا علي طرق العمل المباشر مع الأطفال.
2. تدريب ذوى صلة بالعمل أو الوظيفة: ويكون هذا التدريب مرتبطا مباشرة بمشكلات يومية لكنها قد لا تحدث في أثناء ساعات التدريب في داخل الفصل.
3. برامج أكاديمية :Academic Courses: وهى مهنية عامة General Professional: ويكون هدف التدريب الكفايات الأكاديمية العامة[12].

وعلى أي حال فان مثل هذه البرامج التدريبية جميعا ذات تأثير واضح على أداءات المعلم، حيث يتم:

أـ استعراض النظريات الحديثة ووصف للمهارات الجديدة .
بـ اكتساب مهارات أو نماذج تدريسية فعالة .
جـ التدريب في مواقف تدريسية فعلية .
دـ المساعدة على تنفيذ الخطط التعليمية داخل الفصل .

كما أن هناك طريقة الكسندر ـ وهو عالم من علماء التربية في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعتبر تقنيته من أحدث تقنيات التدريب المستخدمة في تدريب معلمي رياض الأطفال، وتهدف هذه الطريقة إلى تغيير عادات المعلم داخل الفصل من خلال الأنشطة اليومية التي يمارسها مع الأطفال، وتعتبر هذه الطريقة من الطرق السهلة والعملية لتحسين حرية الحركة، والتوازن، والتناسق، وتساعد هذه الطريقة المعلمين في اكتشاف توازن جديد في الجسم عن طريق التخلص من التوتر الزائد، ويطبق هذا البرنامج في بعض الدول منها : أمريكا ـ كندا ـ أستراليا ـ اليابان ـ إنجلترا وهناك طريقة التفكير التخيلي ـ تجسيد الخيال ـ وهى مجموعة من البرامج التي توهم الشخص بأنه يتعامل مع عالم واقعي وليس مجرد برنامج يعمل مع أجهزة الحاسب الآلي، ويتم ذلك عن طريق ملامسة مجموعة من ناقلات الإحساس ـ أجهزة الاستشعار ـ لجسم الشخص كما يتصل في نفس الوقت بجهاز الحاسب الآلي، و بدأ تطبيق هذا البرنامج في تدريب المعلمين بعد نجاحه في تحقيق بعض الأهداف التعليمية داخل المدارس الأمريكية، حيث أشار خبراء التعليم في أمريكا ـ الذين شاهدوا هذا البرنامج ـ أنه يعد واحدا من أنجح البرامج التعليمية في تدريب المعلمين[13] .

وفى إنجلترا تتم برامج تدريب معلمي الأطفال في الجامعات بواسطة مجموعة من المتخصصين في مجال الطفولة، وينظمها مركز التدريب، وتهدف هذه البرامج إلى تطوير أداء المعلمين داخل الرياض للوصول إلى جودة التعليم في هذه المرحلة[14] وتحتوى هذه البرامج على عدة موضوعات هي : الفنون، الرياضيات، الدراما، الموسيقى، النظريات الفلسفية، الدين، تنظيم الروضات وإدارتها، وتهتم هذه البرامج التدريبية بأن تجعل المعلمين قادرين على تشجيع الطفل وتنمية مهاراته المختلفة، وتكوين اتجاه إيجابي لدى الطفل، تدريب الطفل على تشجيع الطفل على كيفية التعامل مع الأزمات[15]، وهناك أشكال متعددة للتدريب التربوي المقدم للمعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة، منها ما يطلق عليه المدخل التوجيهي Advisory Approach ، وهو ما يتبع في المملكة المتحدة وأستراليا والولايات المتحدة، منطلقا من الدور المبكر للتفتيش المدرسى .

وقد تبنت أستراليا ـ على سبيل المثال – سياسة ذات بعد شامل للتربية في مرحلة ما قبل المدرسة حيث قسمت البلاد إلى تسعة أقسام، وكلف الموجهون بتقديم المساعدة الفنية لفصول ما قبل المدرسة لكل إقليم أو قسم، وقد كان أساس اختيار الموجهين من المعلمين المتميزين برياض

الأطفال من ذوى الخبرة العريضة وكان اختيارهم لمدة ثلاث سنوات لتدريب المعلمين الجدد ثم يعودون بعدها إلى عملهم الأصلي .

ويأخذ التدريب صوراً متعددة منها :

1ـ الاتصال المباشر بين المدرب والمتدربين وهو أسلوب شائع في التدريب يعتمد على التفاعل بين المدرب والمتدربين وله عدة أساليب منها : المحاضرةـ الورشة الدراسيةـ حلقات المناقشةـ الزيارات الميدانية .

2ـ التدريب عن بعد : وهو شبكة يتم من خلالها تطوير أداء عدد كبير من المعلمين من خلال شاشات الفيديو ، ويسمى هذا التدريب بالتدريب عن طريق الاجتماع بالفيديو عن بعد(الفيديو كونفرنس) ، ويتم هذا التدريب من خلال شاشتين الأولى خاصة بالشخص المحاور ، والثانية خاصة للرسوم والبرامج ، لذلك فهي تساعد على تطوير برامج التدريب وربطها بالتطبيق العملي وتبادل الخبرات والمعلومات على الهواء مباشرة[16] .

وفى مصر اهتمت وزارة التربية والتعليم بالتدريب أيضا في أثناء الخدمة حيث أنشئت الإدارة العامة للتدريب عام 1959 بالقرار الوزاري رقم(63) ومن مسئوليتها وضع الخطط وبرامج التدريب للعاملين في وزارة التربية والتعليم ، وهذه البرامج إما تقدم للمعلمين لتنمية قدراتهم أو للقيادات التربوية بغرض الترقي لوظائف أعلى[17] ، كما اهتمت وزارة الشئون الاجتماعية بتدريب معلمات الحضانات التابعة لها ، وكان هذا التدريب يتم على مستويين :

أ – المستوى المركزي للوزارة ويتم مرتين سنويا .

بـ المستوى المحلى ويتم أربع مرات سنويا[18] .

وقد أصبح الاتجاه الآن هو التركيز على إعداد معلمات متخصصات ثم عقد دورات تدريبية بصورة منتظمة لهن بعد التخرج ، ويراعى أن يتم التدريب عن طريق :

تدريب المعلمات المتخصصات من خلال دورات مكثفة للاطلاع على الجديد في الجانب النظري والتطبيقي ، ويستخدم فيه نماذج مسجلة على أشرطة فيديو/ سينما لعرضها على المتدربات ، بالإضافة إلى تدريب المعلمات غير المتخصصات ، وتقوم به كليات إعداد معلمي رياض الأطفال ، وتستمر هذه الدورات لمدة ثلاثة أسابيع[19] ، مما يساعد على تحسين أداء المعلمات مع الارتقاء بنوعية التعليم داخل الروضة ، وعلى الرغم من زيادة الاهتمام بالمعلم وتدريبه في أثناء الخدمة ، إلا أن الواقع يؤكد عدم رضا المعلمين عن مثل هذه البرامج ، وذلك لان هذه البرامج اعتمدت إلى حد كبير على رأى الخبراء في بنائها ، وعدم أخذ رأى المعلمين وحاجاتهم التدريبية في الاعتبار[20] .

مشكلة البحث:

تشير دراسات عديدة إلى أن التنمية المهنية- التدريب في أثناء الخدمة -على كل من المستوى المركزي والمحلى في مصر صوري، وأن عائده التنموي ضعيف، بالإضافة إلى ندرة متابعة هؤلاء المتدربين بعد انتهاء البرنامج التدريبي[21]، فقد أثبتت إحدى الدراسات أن هناك قصورا" في تدريب معلمات رياض الأطفال، كما أثبتت دراسة أخرى[22] عدم كفاية أساليب التدريب.

ويلاحظ أن بعضا من مشكلات التدريب ترجع إلى برامج التدريب التي ينفق عليها أموال طائلة ولكن مرددها ضعيف في ظل غياب فلسفة التدريب لمعلمي رياض الأطفال.

وعلى الرغم من زيادة الاهتمام بالطفولة متمثلا صدور وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل ورعايته 2000/ 2010 - التي أصدرها رئيس الجمهورية- والتي نصت على التوسع التدريجي في إنشاء رياض الأطفال لتستوعب 60٪ من جملة الأطفال في هذه السن(4-6 سنوات) ولتصبح جزءا من مرحلة التعليم الإلزامي، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بإعداد معلمات الرياض.

لا تزال إلى الآن نسبة المعلمات غير المتخصصات كبيرة داخل الرياض، إذ بلغ عددهن 1268 معلمة غير متخصصة مقابل2123 معلمة متخصصة في المدارس الرسمية(بنسبة 37.4 ٪ من جملة المعلمات)، وفي المدارس الخاصة يصل عددهن إلي 7103 معلمة غير متخصصة مقابل 348 معلمة متخصصة (بنسبة 95.3٪ من جملة المعلمات)[23].

أما حضانات الشئون الاجتماعية فتوجد بها 340 معلمة - مشرفة-متخصصة مقابل 1855 معلمة غير متخصصة-حاصلات على مؤهل عال -، كما يوجد 5214 معلمة غير متخصصة- حاصلات على مؤهل فوق المتوسط-، بالإضافة إلى 20033 معلمة حاصلة على مؤهل متوسط، يعملن فى7127 دار حضانة[24].

وتوضح بعض المعلمات بالرياض أن الدورات التدريبية قليلة، ولا يستفاد منها على الشكل المرجو وذلك لنوعية هذه البرامج ومحتواها[25]، وهو ما يرجع إلى كثرة المتدربات وقلة الموارد المالية المخصصة لبرامج التدريب[26].

وفى ضوء ما تقدم يمكن القول بأن هؤلاء المعلمات(مؤهلات - غير مؤهلات) يحتجن إلى تدريب علمي وتربوي على مستوى جيد يصل بهن إلى مستوى أداء متميز داخل الرياض، ويمكن تحديد المشكلة في انخفاض مستوى نظام تدريب معلمات رياض الأطفال في مصر.

ويسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: إلى أي مدى يمكن تطوير نظم التنمية المهنية للمعلمين في مصر في ضوء الخبرات الأجنبية والواقع المصري؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق مجموعة تساؤلات فرعية هي :

1ـ ما واقع برامج التنمية المهنية الحالية للمعلمين في مصر؟

2ـ ما الخبرات الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلمين لبعض الدول المتقدمة؟

3ـ ما أبرز ملامح وأسس النظام المقترح لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر؟

أهداف البحث:

1 . التعرف على الوضع الراهن لبرامج التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة، ومدى فاعليتها، ونقدها .

2 . تحليل الخبرات الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلمين في الدول المتقدمة .

3 . وضع تصور لتطوير نظم التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة في مصر .

منهج البحث وأدواته:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المقارن، مستفيدة من عدد من المداخل (أو المقاربات) البحثية في الدراسات التربوية المقارنة (هانز، وبريداى، ونواواكساين، وهولمز) .

وقد أجمعت تقريبا على :

1ـ تحديد المشكلة تحديدا دقيقا .

2ـ وصف الوضع الراهن وتحليله .

3ـ إبراز القوى والعوامل المختلفة وراء المشكلة .

4ـ اختيار الحالات وهى هنا الخبرات الأجنبية في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال .

5ـ الخروج من دراسة الوضع الراهن والخبرات الأجنبية بسياسات لحل المشكلة، أو ترجمتها إلى دروس مستفادة، مع الاهتمام بإمكانات تطبيق Applicability الحلول المقترحة .

أدوات البحث:

استخدم الباحث استبيانين أحدهما خاص بالمعلمين، والآخر موجه إلى المديرات في المدارس التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم، للتعرف على الوضع الراهن لتدريب المعلمين، وآرائهم في تطويرها .

حدود البحث:

يتناول هذا البحث رياض الأطفال بالمدارس التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية .

مصطلحات البحث:

روضة الأطفال : Kindergarten

هي مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال في سن4ـ6سنوات، ويفترض فيها أن تحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة وتهيئهم للالتحاق بمراحل التعليم الأساسي ويكون العمل فيها باللغة العربية[27].

التنمية المهنية Professional Development

هو كل ما يقدم لدعم المهارات والمعارف الضرورية بطريقة فردية أو جماعية لتزويد العاملين بالقدرات اللازمة لإنجاز أعمالهم الحالية، ويتم التدريب خلال حياتهم الوظيفية، وهو يستخدم لإكساب العاملين المهارات، أو لصقل مهاراتهم الأساسية ليصلوا إلى المستوى اللازم لإنجاز وظائفهم الجديدة أثناء الخدمة[28].

نظم التدريب: Training Systems

تتنوع نظم التدريب وتختلف تبعا لمطالب الأعمال، ويتكون نظام التدريب من :

1ـ المدخلات : من قوى بشرية متدربة ومدربة، وتمويل، وإمكانات مادية، وبرامج تدريبية.

2ـ عمليات النظام : وهى ما يتم في ثنايا تنفيذ النظام التدريبي.

3ـ مخرجات النظام : وهى عوائد النظام بالنسبة للمتدرب، وجهة التدريب، والبيئية والمجتمع.

ومن أشهر هذه النظم : التدريب المهني، والتلمذة الصناعية، والتدريب في أثناء الخدمة، والتدريب التحويلي، والتدريب المستمر، والتدريب التكميلي ويتم التدريب بهدف تطوير المعلومات والمهارات للأفراد، بغرض زيادة كفاءتهم العملية داخل مؤسساتهم[29].

البرنامج التدريبي Training Program

هو عبارة عن مجموعة معلومات ومهارات تتكامل مع بعضها البعض لمعالجة نواحي الضعف وزيادة كفاءة الفرد لتحقيق هدف مشترك مرغوب فيه ويسير وفق خطة محددة[30].

الدراسات السابقة:

هناك دراسات عديدة تناولت التنمية المهنية والتدريب بعامة، وتدريب العاملين برياض الأطفال ودور الحضانة بخاصة من موجهين ومعلمات ومديرين يعرضها الباحث وفقا للتصنيف الآتي :

أولا : دراسات اهتمت بالتنمية المهنية والتدريب :

1ـ نموذج مقترح لمركز الدورات التدريبية أثناء الخدمة بكليات التربية بمصر[31] .

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح بمركز الدورات التدريبية بكليات التربية لجميع العاملين بالحقل التربوي على أن يكون مقره كليات التربية ويتولى مهمة التدريب في أثناء الخدمة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض المآخذ على برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة ، هي : أهداف الدورات التدريبية تتصف بالعمومية والأسلوب الرئيسي المعتمد في تدريب المعلمين مازال مقصورا على أسلوب المحاضرة والمناقشة ، وقصور عملية المتابعة لتقويم الدارسين .

2ـ الدورات التدريبية لترقية المعلمين للوظائف الأعلى بمحافظة الدقهلية (دراسة تقويمية)[32] .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الوضع الحالي للمدخلات التعليمية للدورات التدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة بمحافظة الدقهلية على ضوء الأهداف الرسمية والتعرف على الصعوبات التي تعوق الدورات التدريبية للوظائف الأعلى ، والتوصل إلى تصور تربوي لما يجب أن تكون عليه هذه الدورات .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات تعوق تحقيق أهداف الدورات التدريبية منها : كثرة عدد المشاركين في الدورة الواحدة ، وعدم كفاية أساليب التدريب فأغلبها يقتصر على المحاضرات ، وعدم كفاية المدربين من حيث الكفاية والمؤهل ، وضعف الحوافز المادية لتشجيع المعلمين على التدريب .

3ـ نظام مقترح لتدريب موجهي رياض الأطفال في أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية والخبرات الأجنبية[33] .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح نظام لتدريب موجهي رياض الأطفال في أثناء الخدمة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بأسلوب تحليل النظم والمنهج المقارن .

وقد توصلت الدراسة إلى النظام المقترح للتدريب من خلال فلسفة النظام المقترح وأهدافه ، ومحتوى التدريب والقائمين به ، ثم التقويم والمتابعة ، ومخرجات النظام ، ثم متطلبات تنفيذ النظام المقترح .

ثانيا : دراسات اهتمت بتدريب المعلمين :

4ـ معلمة الرياض – مؤهلها – تدريبها : دراسة ميدانية[34] .

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي جهود وزارة الشئون الاجتماعية في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، وكذلك التعرف على معلمة الرياض من حيث مؤهلها، وخبرتها، وتدريبها.

واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي :

أ. فيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فقد تعددت وتنوعت مؤهلات معلمات رياض الأطفال كالتالي :

مؤهل جامعي متخصص يمثل (3.2٪) من إجمالي العينة.

مؤهل جامعي غير متخصص يمثل (28٪) من إجمالي العينة.

الثانوية العامة تمثل (4.2٪) من إجمالي العينة.

دبلوم تجارة يمثل (40.7 ٪) من إجمالي العينة.

الإعدادية تمثل (9.5 ٪) من إجمالي العينة.

الابتدائية تمثل (6.3) من إجمالي العينة.

ب. وفيما يتعلق بخبرة معلمة الروضة فقد تبين أن نسبة المعلمات اللاتي تزيد خبرتهن على عشر سنوات (3.2٪)، والتي تزيد خبرتهن على سنة واحدة (14.3٪)، في حين نسبة اللاتي تقل خبرتهن عن سنة (57.1٪).

جـ. وفيما يتعلق بالدورات التدريبية، فقد اتضح أن (72.2٪) من المعلمات لم يلتحقن بأية دورة تدريبية في أثناء الخدمة، بينما حضرت (20.6٪) دورة تدريبية لمدة أسبوع، وحضرت (1,1٪) دورة لمدة أسبوعين، وحضرت (1,1٪) دورة لمدة شهر.

5. تدريب معلمي الحضانات، منهج مقترح[35] :

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح منهج لإعداد مدرسات الحضانة بالكليات، ورأت الباحثة أن إهمال الجانب العملي في برامج إعداد مدرسات الحضانة له تأثير سيئ عند إعدادهن، لذلك أكدت الدراسة ضرورة المواءمة بين الجانب النظري والأكاديمي، عند تخطيط المنهج.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد حددت الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة بعض الأسس الهادفة التي يجب أن يراعيها مخططو مناهج إعداد مدرسات الحضانة، وهي :

أـ أخذ الأهداف العامة والخاصة بدور الحضانة في الاعتبار.

ب- اقتراح أن يحتوي المنهج على الجانبين النظري والعملي.
ج- ضرورة التوافق بين مقررات الكليات وما سوف يدرس في دور الحضانة.

6. دراسة ميدانية لاستطلاع احتياجات معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال من التدريب[36]:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المجالات التي تهم معلمات الحضانة ورياض الأطفال من ناحية التدريب، والأولوية التي يعطينها لكل من مجالات العمل المختلفة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلي استبانه تناولت مجالات العمل المختلفة (الأنشطة ـ أساليب التعليم ـ التقويم). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

أ- أن أكثر ما يهم معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال أن يتدربن على الموضوعات التي تتصل بنمو الطفل، ثم الأنشطة وأساليب التعليم.
ب- لم تظهر عينة البحث أي تفهم لمجال التنظيم والإدارة.
ج- من الموضوعات المهمة التي ترى المعلمات ضرورة الإلمام بها كيفية استخدام أدلة المعلمة والكتب المرشدة، وكيفية التعامل مع الأطفال المعاقين.

7. الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال[37]:

وقد هدفت هذه الدراسة إلي تحديد الاحتياجات التدريبية لكل فئة من مشرفات الحضانة والرياض، ولوضع استراتيجية مناسبة للعمل في مجال التدريب سواء قبل الالتحاق بالخدمة، أو في أثناء الخدمة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

أ- الاهتمام بالنواحي العملية كأسلوب ناجح من وجهة نظر المتدربين.
ب- تنويع أساليب التدريب بين أسلوب التدريب المصغر، وبأسلوب ورشة العمل. . . الخ، على أن يتم تقويم كل أسلوب على حدة.
ج- إحداث تكامل بين الإعداد والتدريب في أثناء الخدمة لمواكبة التربية المستمرة.

8. دراسة تقويمية لبرامج تدريب الحاضنات في أثناء الخدمة في وزارة الشئون الاجتماعية[38]:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

أ- معرفة المتطلبات الأساسية التي ينبغي أن تتضمنها برامج تدريب الدراسات في أثناء الخدمة لتحسين أدائهن مع الأطفال.
ب- معرفة نوعية البرامج الحالية لتدريب مدرسات الأطفال في حضانات وزارة الشئون الاجتماعية.

ج- التعرف على نوعية التدريب المناسب(من حيث محتواه –مدته) لتطوير ورفع أداء المدرسات .

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالإضافة لمقياس طبقته على مدرسات الحضانة قبل وبعد التدريب بالإضافة إلى استفتاء لآراء المدرسات المتدربات طبقته بعد انتهاء فترة التدريب .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي :

أ- يتبين من تحليل محتوى البرنامج التدريبي لمدرسات الحضانة على أن التدريب قائم على أسس موضوعيه علميه نفسيه تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها .

ب- للتدريب أثر فعال في تقليل استخدام المدرسات المتدربات للحوافز السالبة، وثبات استخدام الحوافز الموجبه .

ج- للتدريب أثر فعال في تقليل استخدام المدرسات المتدربات للأساليب المرغوبة في تعديل سلوك الأطفال، والتقليل من معدل الأساليب غير المرغوبه .

9- دراسة تقويمية لبرنامج التدريب في أثناء العمل لمعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال[39] :

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية وكفاءة برنامج التدريب في أثناء العمل لمعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال .

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي :

أ- هناك فروق بين متوسطات الأداء – عند مقارنة نتائج المجموعة التجريبية قبل التدريب وبعده - داله إحصائيا لصالح ما بعد التدريب بالنسبة لمجالات : المعلومات التربوية (أ)، والمعلومات التربوية (ب) .

ب- لم يتم التوصل إلى أية فروق دالة إحصائيا بمقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة - بالنسبة للمجالات الثلاثة : المعلومات " أ، ب" ، والاتجاهات .

ج- يستدل من مقارنة متوسط فروق الدرجات التي حصلت عليها كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، إن التغير الذي حدث في أداء المعلمات دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مكونات البرنامج .

10- مدركات معلمي رعاية الطفل لاحتياجات التدريب أثناء الخدمة[40] :

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات ما قبل المدرسة في ولاية فرجينيا .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي :

أـ لا تشترك المعلمات في اتخاذ القرارات الخاصة بالدورات التدريبية .
بـ الدورات التدريبية لا تقابل الاحتياجات الفعلية للمعلمات .
جـ إدارة التدريب تسيطر على التخطيط للبرامج التدريبية .

11ـ تحـليل وصـــفي للسمات الحالية لتدريب المهنيين في مجـال الطفولـة المبكـرة في جنـوب كارولينا[41] :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المتخصصين لمعرفة احتياجاتهم التدريبية، بالإضافة إلي تقويم فعالية البرامج التدريبية المقدمة للمتخصصين في الطفولة المبكرة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدواتها عبارة عن استبانه والمقـابلات الشخصية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي :

أـ قلة اهتمام البرامج التدريبية باحتياجات العاملين مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .
بـ بعض موضوعات محتوى البرامج التدريبية لا تحتاج إليها المعلمات في عملهن .
جـ قلة اهتمام محتوى البرامج التدريبية بتوطيد العلاقة بين أسرة الطفل والروضة .

12ـ تقويم فعالية برنامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال[42] :

وهدفت الدراسة إلى تقويم فعالية برامج التدريب في أثناء الخدمة لمعلمـات الريـاض في ولايـة أيوا، بالإضافة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمات .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي :

أـ تحسن أداء المجموعة التجريبية بعد انتهاء الدورة التدريبية في العمل .
بـ زيادة فهم المعلمات لطبيعة مرحلة الرياض بعد التدريب .
جـ بعض موضوعات التدريب لا تقابل الاحتياجات الفعلية للمعلمات .

ثالثا : دراسات اهتمت بمؤسسات رياض الأطفال، ونظمها، والأجهزة المسئولة عن تربية الطفل :

13ـ تربيـة طفل ما قبل المدرسة في مصر والعراق واليابان وإنجلترا " دراسة مقارنة "[43] :

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص مواطن الضعف في نظام تربية طفل ما قبل المدرسة في مـصر بغرض تحسينه وتطويره .

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك فجوة في التخطيط والتطبيق في دور الحضانة ورياض الأطفال في مصر، كما أن معظم مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة تعانى من قصورا" واضحا" في الناحتين الكمية والنوعية، بالإضافة إلى أن بعض العاملين في دور الحضانة والرياض في مصر غير مؤهلين لهذا العمل.

14ـ إدارة وتنظيم الأجهزة المسئولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر وإنجلترا[44]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون القوانين والقرارات واللوائح والسياسات الإدارية والتنظيمية لتلك الأجهزة المسئولة بهدف التعرف على أوجه القوة، وأوجه القصور فيها، والمقارنة في ضوء الخلفيات والموجهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والثقافية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج المقارن، والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لا يوجد ارتباط بين المؤهل الدراسي للقيادات التربوية(مخططه ـ منفذة) و بأدائها للأعمال الإدارية والتنظيمية في المناطق الإقليمية، ولم تبادر القيادات المنفذة في تقديم أساليب جديدة لممارسة الإدارة التعليمية، واكتفت دائما بما يقدم إليها من أعلى.

15ـ دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال في مصر والسعودية والبحرين في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة[45]:

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الوضع الراهن لمؤسسات رياض الأطفال في كل من مصر والسعودية والبحرين، والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة لنظم رياض الأطفال في بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وقد توصلت الدراسة إلى عدة مقترحات منها: تحديد جهة إدارية معينة تتولى إدارة مؤسسات رياض الأطفال والإشراف عليها، وضرورة الاهتمام والتوسع في مؤسسات رياض الأطفال في مصر والسعودية والبحرين، ضرورة مشاركة الدولة في تمويل رياض الأطفال في مصر والسعودية والبحرين.

16ـ دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال في كل من روسيا واليابان ومصر ومدى إمكانية الإفادة منها في الأردن[46]:

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إجابة علمية لمواجهة مشكلات نظام رياض الأطفال في الأردن وإمكانات تطويره تمهيدا لاقتراح نموذج لنظام رياض الأطفال يلائم البيئة الأردنية خاصة والعربية عامة في ضوء استراتيجية التربية العربية، وأساليب التجديدات في دول المقارنة المتقدمة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج المقارن، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف الإشراف الفني على رياض الأطفال، وقصور إعداد وتدريب معلمات ومديرات رياض الأطفال، وعدم تكافؤ فرص القبول الالتحاق برياض الأطفال.

17ـ تبدأ المدرسة بالروضة[47]:

وهى دراسة نشرت في كتاب كمرجع للمدربين.

هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة مديري رياض الأطفال في ولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية، عن طريق تحديد المجالات التي يجب الاهتمام بها في تطوير برامج رياض الأطفال.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

أـ ضرورة تنمية شخصية الطفل الاجتماعية والذاتية.

بـ توثيق العلاقة بين مدير الروضة وأولياء الأمور.

جـ تقديم برامج فاعلة تلبى حاجات الطفل المتغيرة في عصر يتميز بالتغير وتقدم التكنولوجيا العصرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، سيقوم الباحث بمناقشة هذه الدراسات من حيث: الهدف، والمنهج، والأدوات، والنتائج.

أولا: من حيث الهدف

الهدف من بعض الدراسات هو تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياض ومحتواها، وذلك كما في دراسة فوزي إلباس، وفايقه خاطر، وهدى الناشف.

وكان الهدف في دراسات أخرى تقييم كفاءة برامج التدريب المقدمة لمعلمات الرياض، وذلك كما في دراسة ليلى كرم الدين وهدى الناشف، TANG, . BROWL,L . E .

ثانيا: من حيث المنهج

هناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة، وسهير الجيار، ونهلة حسن، BROWN, S . E BJORK, SPODEK .

بينما استخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي كما في دراسة ليلى كرم الدين، وهدى الناشف، L TANG .

ثالثا : من حيث الأدوات

اعتمدت جميع الدراسات على الاستبيان، والملاحظة، والمقابلة الشخصية .

رابعا : من حيث النتائج

اتفقت الدراسات السابقة على وجود قصور في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ووجود نقص في أعداد معلمات الرياض المتخصصات، وقلة الاهتمام ببرامج التدريب الميداني- التربية العملية في أثناء دراسة الطالبة/ المعلمة بالكلية(قبل الالتحاق بالخدمة)، التدريب الجيد جزء مكمل لبرامج إعداد المعلمات الرياض، برامج التدريب ـ لمعلمات الرياض ـ الحالية لا تلبى احتياجاتهن، الإشراف الفني على معلمات الرياض بعد التخرج ـ من قبل الموجهين ـ إشراف صوري لعدم وجود موجهين متخصصين .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث :

أ – **الهدف** : إذ تهدف هذه الدراسة إلى وضع نظام لتطوير برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في مصر .

بـ **المنهج** : تعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج المقارن .

جـ – **العينة** : تشمل عينة البحث معلمات رياض الأطفال في المدارس التجريبية بوزارة التربية والتعليم .

دـ **الفترة الزمنية** : تتناول هذه الدراسة واقع البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الوقت الراهن في مصر .

هـ – **العنصر البشرى** : تقوم هذه الدراسة بتناول برامج تدريب معلمات الرياض، وتطويرها، باعتبار أن المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية .

كما أن هذه الدراسة أنها تتناول التدريب في أثناء الخدمة لمعلمات الرياض بشكل لم تعرض لها الدراسات السابقة من خلال التعرف على واقع التدريب الحالي، وخبرات بعض الدول المتقدمة في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال، وذلك للوصول إلى النظام المقترح للتدريب .

فصول البحث :

وتسير وفق الفصول الآتية :

1 . الإطار العام للدراسة .

2 . أسس التنمية المهنية وتدريب المعلمين .

3 . الخبرات الأجنبية في مجال التنمية المهنية وتدريب المعلمين في بعض الدول .

4. إعداد معلمي رياض الأطفال في مصر.

5. التنمية المهنية وتدريب معلمي رياض الأطفال في مصر، دراسة وثائقية والميدانية.

6. التصور المقترح للتنمية المهنية وتدريب معلمي رياض الأطفال في مصر.

المراجع:

(1) مفيد شهاب: مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي "رؤية لجامعة المستقبل"، الافتتاح، الجزء الرابع، القاهرة، 1999، ص 1176

(2) جابر محمود طلبة: "سياسة تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر"، مقدم إلى مؤتمر دور التربية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة، كلية التربية جامعة المنصورة، 1996، ص 1270

(3) Sarah H.leepeer And Others: GOOD SCHOOLS FOR YOUNG CHILDREN Macmillan publishing Comp .N.Y.5 th Editiion1984.P.8.

(4) Morvin C. Alkin And Others(eds): Encyclopedia Of Early Childhood Education, Macmillan Publishing Comp,.N.Y,6 Edition,1992 P.3357.

(5) Gary A.Woodlll And Others: International Handbook Of Early Childhood ,Garland Pulishing , N.Y,1992 ,P.234.

(6)TEACHER TRAINING. HTTP:WWW.Princceetton.edu/ eduteech/training/tralvel/html6-4-2000

(7) نادر فهمى الزيات وآخرون: التعلم والتعليم الصفى، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص820

(8) محمد الشربينى: مقترحات مقدمة من كلية التربية النوعية بمدينة نصر" ورشة العمل التحضيرية، الدراسات والبحوث (الجزء الاول)، المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته، 1996، ص831.

(9) In-Service Training :Teacher Training Agency , http:/WWW.teach-tta.gov.uk/inset/index.htm internet 11-4-2000

(10) Teacher in – service Training and work placement programs, http:/www. Rbge. Org. uk/ eduation/ edteach. Htm, internet, 11-4-2000

(11) S.J yargerer:In-Service Teacher Education, palo Alto California Book Send Labortory,1990 , P.P.62-70

(12) B.Joyce and B.Showers:Student Achievement Through Staff Development, Longman Pub., New York., 1988, p.p 50 –55

(13) MARS Online Conference: Mars Virtual Workshop , http:// quest.arc.nasa.gov./Marsconf/intro.html , Internet, 11-4-2000

(14) Pre- School teacher Training: Teacher training My Document/web/ Training. Html , Internet, 6-4-2000

(15) Pre- School Teacher Training Program 3 rd Documents/web/ects 993.html, Internet,6-4-2000

(16) Isdan –Based Video conferencing In pre- Service Teacher Preparation, http://www.soe.umich.edu/research/tate.html , Internet ,11-4-2000

(17) الإدارة العامة للتدريب: رسالة التدريب، القاهرة، 1964، ص0ص 1ـ6 0

(18) مقابلة مع مدير إدارة رعاية الطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية فى 8ـ2ـ2000 0

(19) سهير كامل أحمد "تطوير معلمى رياض الأطفال" ورشة العمل التحضيرية، الدراسات والبحوث (الجزء الأول)، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، 1996، ص ص261ـ263

(20) سامى السهم: "التدريب ـ بناء القدرة" مجلة التربية والتعليم، العدد16، المركز القومى للبحوث التربوية، يوليو1999، ص63 0

(21) أحمد إسماعيل حجى: إعداد المعلم فى مصر ـ الواقع والطموح" مقدم إلى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، مرجع سابق، ص ص477ـ479 0

(22) محمود محمد سعيد: نموذج مقترح لمركز الدورات التدريبية أثناء الخدمة بكليات التربية فى مصر، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الأول، كليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية ـ جامعة عين شمس، 1992 0

(23) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للإحصاء، بيان إحصائي بأعداد معلمات رياض الأطفال، 1999 .

(24) وزارة الشئون الاجتماعية: الإدارة العامة للأسرة والطفولة، بيان إحصائي بأعداد المعلمات ومؤهلاتهم عام2000 .

(25) مقابلة مع بعض معلمات رياض الأطفال فى محافظتي القاهرة، والجيزة فى2،1/ 2/ 2000

(26) مقابلة مع مدير معلمات رياض الأطفال بإدارة رياض الأطفال بالوزارة فى5/ 2/ 2000

(27) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم(154)بشان تنظيم رياض الأطفال، مادة(1)1988ص1 .

(28) Warren R.Plunkett And Rayonad F Attnet: Introduction To Management,.Words Worth Publishing Comp,.U.S.A,5 th ED. ,1994, p.344

(29) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت1993، ص4290

(30) نبيل عامر : دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1981ص270 0

(31) محمود محمد سعيد : " نموذج مقترح لمركز الدورات التدريبية أثناء الخدمة بكليات التربية فى مصر" ، دراسة مقدمة إلي المؤتمر السنوى الأول ، كليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1992 .

(32) عبد العظيم السعيد مصطفى : الدورات التدريبية لترقية المعلمين للوظائف الأعلى بمحافظة الدقهلية (دراسة تقويمية) رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة 1988 .

(33) نهلة سيد حسن : نظام مقترح لتدريب موجهى رياض الاطفال فى أثناء الخدمة فى ضوء احتياجاتهم التدريبية والخبرات الأجنبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 1998 .

(34) سهير على الجيار : معلمة الرياض – مؤهلها تدريبها : دراسة ميدانية ، بحث مقدم إلى مؤتمر معلم رياض أطفال الحاضر والمستقبل (14ـ16 أبريل) ، كلية التربية جامعة حلوان ، القاهرة ، 1987 .

(35) Bill E-Fontana : The Training of Nursery School Teachers Suggested Curriculum, Education For Teachers,No.93,New york, 1982-

(36) هدى محمود الناشف : دراسة ميدانية لاستطلاع احتياجات معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال من التدريب ، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الأول كلية التربية النوعية ببورسعيد بعنوان : نحو تصور أمثل لرياض الأطفال (22ـ24 ديسمبر) ، بورسعيد 1990 .

(37) فوزى إلياس غبريال : الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، 1985

(38) فايقة إسماعيل خاطر : دراسة تقويمية لبرامج تدريب الحاضنات أثناء الخدمة فى وزارة الشئون الاجتماعية ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" كلية التربية ، جامعة طنطا ، 1984 0

(39) ليلى كرم الدين ، وهدى الناشف : دراسة تقويمية لبرنامج التدريب أثناء العمل لمعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال ، المجلس القومى للطفولة والأمومة ، القاهرة ، 1993 .

(40) S Bjork : "Child Care Teacher Perceptions Of In Service Training Needs" , P.h.D, ,In Diss Abst . int . vol 54 , No 8 , 1994

(41) E.Brown : "A descriptive Analysis of Current Character is Ties of practicing Early Childhood Professionals In south Carolina In RelationShip To public low " , p.h .d , In . Diss . Abst . Int . Vol 5, No.11,1995 .

(45) l tang : Evaluation The Effectiveness Of an In Service KG Teacher Education Program Ph. D in Diss Abst ,. Vol. 54 no 12 ,1993

(46) إبراهيم محمد عبد العزيز : تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر والعراق واليابان وإنجلترا "دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه" غير منشورة، كلية التربيةـ جامعة المنصورة، 1991

(47) مريم محمد الشرقاوى : إدارة وتنظيم الأجهزة المسئولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر وإنجلترا ، رسالة دكتوراه "غير منشورة، كلية التربيةـ جامعة الزقازيق، 1992

(48) محمد أحمد عوض : "دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال فى مصر والسعودية والبحرين فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة" ، مجلة التربية ، المجلد الأولـ العدد الأول، يناير 1998

(49) رناد يوسف الخطيب : دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال فى كل من روسيا واليابان ومصر ومدى إمكانية الإفادة منها فى الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربيةـ جامعة عين شمس ، 1989

(50) Mille Cowles And Others :School Begins With Kindergarten A Resource Book For Principals, . Colombia ,.South Carolina,.U.S.A.1978.